A41-WP/296[1]
TE/114
2/8/22

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية – الدورة الحادية والأربعون

اللجنة الفنية

البند ٣٢ من جدول الأعمال: آليات تنسيق التنفيذ الإقليمي للسلامة والملاحة الجويتيْن

تعزيز التعاون بين الإيكاو واللجنة الأفريقية للطيران المدني والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في منطقة أفريقيا والمحيط الهادئ في تنفيذ برامج السلامة المنسَّقة

(ورقة مقدَّمة من اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك)
بالنيابة عن ٥٤ دولة أفريقيّة [٢])

الموجز التنفيذي

تناقش هذه الورقة مقترحات ترمي إلى تحسين التعاون الإقليمي وأنشطة التعاون بين الدول الأعضاء والمنظمات الدولية من أجل تحسين السلامة الجوية في منطقة أفريقيا والمحيط الهادئ.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى ما يلي:

أ) توجيه الإيكاو إلى مواصلة التعاون مع المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية ومواءمة برامج العمل لضمان عدم ازدواجية الجهود والاستخدام الأمثل للموارد؛

ب) توجيه الإيكاو إلى اتباع المسار السريع في تنفيذ التوصيات الصادرة عن المنتدى العالمي بشأن المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية، لأغراض سلامة الطيران على الصعيد العالمي، المنعقد في إسواتيني في الفترة من ٢٢ إلى ٢٠١٧/٣/٢٤.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفيْن الاستراتيجييْن المُتعلِّقيْن بالسلامة وبسعة وكفاءة الملاحة الجوية.
الآثار المالية:	سوف تحدد لاحقاً الموارد اللازمة لدعم مبادرات تحسين السلامة الإقليمية
المراجع:	الوثيقة A40- WP/153، "دعم المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية في أفريقيا والمحيط الهادئ" مبادرة الإيكاو الرئيسية، "عدم ترك أي بلد وراء الركب" الوثيقة Doc 10004، "الخطة العالمية للسلامة الجوية" (GASP)

[١] قدَّمت اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك) هذه الورقة باللغتيْن الإنجليزية والفرنسية.

[٢] الجزائر وأنغولا وبنين وبوتسوانا وبوركينا فاسو وبوروندي والرأس الأخضر والكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وجزر القمر والكونغو وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجيبوتي ومصر وغينيا الاستوائية وإريتريا وإسواتيني وإثيوبيا وغابون وغامبيا وغانا وغينيا وغينيا بيساو وكينيا وليسوتو وليبيريا وليبيا ومدغشقر وملاوي ومالي وموريتانيا وموريشيوس والمغرب وموزمبيق وناميبيا والنيجر ونيجيريا ورواندا وساو تومي وبرينسيبي والسنغال وسيشيل وسيراليون والصومال وجنوب إفريقيا وجنوب السودان والسودان وتوغو وتونس وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزيمبابوي.

١- المقدمة

١-١ تعمل الإيكاو بشكل استباقي على توطيد التعاون والتضافر والنُهج المنسقة من أجل إدارة الطيران المدني الدولي وتنظيمه على النحو المحدد في اتفاقية شيكاغو.

١-٢ وتدرك الإيكاو أن الشراكات القوية والشبكات التعاونية ضرورية أيضاً على المستويات الإقليمية. وتؤكد سياسة الإيكاو بشأن التعاون الإقليمي على مبادئ التعاون مع هيئات الطيران المدني الإقليمية والمنظمات الإقليمية لتسهيل تطوير البنية الأساسية للطيران المدني وتنفيذ سياسات الإيكاو والقواعد والتوصيات الدولية (SARPs). وبالتعاون مع اللجنة الأفريقية للطيران المدني، تؤدي الإيكاو دوراً رائداً في تنسيق الدعم وتسخير الموارد بين الشركاء في مجال الطيران وتنسيق المبادرات الإقليمية ذات الأولوية لأصحاب المصلحة المتعددين مثل "خطة الإيكاو التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا" (AFI-Plan). وينصب التركيز على استخدام مظلة الإيكاو لتنسيق الأنشطة التي يضطلع بها مختلف أصحاب المصلحة لمعالجة مسائل بعينها في سياق إقليمي ضمن الإطار المنسَّق عالمياً.

١-٣ وتمتد استراتيجية التعاون الإقليمي لتشمل التخطيط والتنفيذ الإستراتيجيْن لمبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب". وتلقي هذه المبادرة الضوء على جهود الإيكاو الرامية إلى مساعدة الدول على تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو. ويتمثل الهدف الرئيسي لهذا الجهد في المساعدة على ضمان تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية بشكل أكثر تناغماً على الصعيد العالمي حتى يتسنى لجميع الدول الاستفادة من المزايا الاجتماعية–الاقتصادية الهامة للنقل الجوي المأمون والموثوق به.

١-٤ وينبغي أيضاً تعزيز التعاون على مستوى الدولة بين الجهات التنظيمية والصناعة لتقديم المساعدة المناسبة في المكان المناسب وفي الوقت المناسب. ولذلك من الضروري تشجيع الدول الأخرى على التخطيط الاستباقي للتعاون الإقليمي وتنسيقه وتنفيذه، إن لم يكن ذلك ديدنها بالفعل.

١-٥ علاوةً على ذلك، أضاف منتدى المنظمات الإقليمية للسلامة الجوية المنعقد في مارس ٢٠١٧ في إسواتيني (المسماة آنذاك سوازيلاند) زخماً للنهوض بجدول أعمال التعاون الإقليمي في إطار الإيكاو، وتمخض عن إنشاء المنصة التعاونية للمنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية والنظام العالمي لمراقبة السلامة الجوية. ويعتبر إنشاء هذه المنصة – التي يتمثل الغرض الأساسي منها في تحسين وتعزيز قدرات هذه المنظمات على القيام بمهام مراقبة السلامة ووظائفها بالنيابة عن دولها الأعضاء وأن تسهم بنشاط في برامج الإيكاو وأنشطتها العالمية والإقليمية – جهداً إضافياً يرمي إلى تحسين التعاون والتضافر بين الدول.

١-٦ وقد عُزِّز التعاون الرسمي داخل عدد من المنظمات بما في ذلك إنشاء مذكرة تفاهم لإضفاء الطابع الرسمي على تعاون أوثق بشأن الأولويات المشتركة.

١-٧ ونظر مؤتمر الإيكاو الرفيع المستوى بشأن فيروس كورونا (١٢-٢٢/١٠/٢٠٢١) في مقترحات بشأن كيفية تعزيز مختلف أشكال التعاون الإقليمي واقترح توصيات وجَّهها إلى الدول وإلى الإيكاو.

٢- المناقشة

٢-١ حظيت قيمة الشراكات بالاعتراف بها وضُمِّنت في عمل الإيكاو، فالتعاون هو المفتاح لتحقيق النتائج المتوقعة، وهو جزء لا يتجزأ من جميع الأهداف الاستراتيجية والأولويات الرئيسية والوظائف الأساسية للمنظمة. ومن شأن تقاسم المخاطر والمسؤوليات والموارد والفوائد لتحقيق هدف مشترك أن يعزِّز بشكل كبير النتائج المحتملة التي يمكن تحقيقها.

٢-٢ والتعاون والتعاضد بين الدول والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية تحتّمه الحاجة إلى التصدي بشكل جماعي للمسائل ذات الاهتمام المشترك وتنسيق الإجراءات المتخذة. ومن مجالات التعاون المهمة تبادل معلومات السلامة، ومواءمة التشريعات والسياسات واللوائح والإجراءات الأخرى.

٢-٣ ويُعَد التعاون والتعاضد أيضاً أداة أساسية لتعظيم الاستفادة من الموارد البشرية والمالية على حد سواء من خلال تجميع الخبراء وبرامج بناء القدرات الجماعية.

- هناك حاجة بالتالي إلى التدخلات التالية التي تهدف إلى تعزيز التعاون والتعاضد بين الدول والمنظمات الأخرى وكذلك بين الهيئات التنظيمية والجهات الفاعلة في الصناعة؛
- إطلاع الدول والصناعة والمنظمات الدولية على أحدث المنافع والفوائد التي تتيحها المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOOs)، والتحديات التي تواجهها هذه المنظمات في الظروف الحالية لمواصلة تقديم الدعم للدول الأعضاء؛
- اقتراح مسار عملي ملموس للجهد الجماعي الذي يبذله شتى أصحاب المصلحة لتعزيز التعاون الإقليمي؛
- مناقشة مختلف سُبل الاستدامة المتاحة للمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية والآليات الإقليمية الأخرى فيما يخص مراقبة السلامة والتحقيق في الحوادث والوقائع؛
- مناقشة الإسهامات التي تقدمها المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية للدول من أجل تعزيز متطلبات مراقبة السلامة، وتسليط الضوء على الدور المحوري الذي أدته هذه المنظمات أثناء جائحة فيروس كورونا؛
- النظر في أهمية التعاون مع القطاع في دعم بناء القدرات في المنظمات الإقليمية، من خلال سد الفجوات الحالية في التكنولوجيا التي تعرقل تقديم خدمات مراقبة السلامة بشكل فعّال لصالح الدول الأعضاء.

٣- الخلاصة

٣-١ يتسم إعطاء الأولوية لإنشاء وتعزيز منصات لتشجيع التعاون والتضافر بأهمية بالغة لتحقيق قطاع طيران مدني يتمتع بالسلامة والأمن والفعالية والاستدامة الاقتصادية والمسؤولية البيئية.

٣-٢ أثبتت المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية والمنظمات الإقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع أنهما أداتان فعَّالتان للتعاون الإقليمي والعالمي من خلال المنصة التعاونية للمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية المدعومة من الإيكاو.

٣-٣ ينبغي أن تزيد الإيكاو واللجنة الأفريقية للطيران المدني والمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية من التعاون والتعاضد فيما بينها في مجال الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز سلامة الطيران وكذلك أنشطة بناء القدرات في الإقليم.

— انتهـى —